

أصدرت الرئاسة العامة للشرطة الدينية فى السعودية قرارا يمنع بشكل قاطع مطاردة الأشخاص سواء متهمين أو مخالفين، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام اليوم الأحد.

وأضافت الصحف المحلية أن الرئيس العام للهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ جدد "تأكيداته لمديري فروع الرئاسة والمراكز فى مناطق السعودية بمنع حدوث أى مطاردات لأشخاص سواء متهمين أو مخالفين".

وعزا آل الشيخ السبب وراء القرار إلى "ما تنطوى عليه (المطاردات) من مفسدات خطيرة وعواقب وخيمة على الأرواح والممتلكات وأضرار بطرفى المطاردة والأبرياء". وهدد "من يخالف هذا التوجيه باتخاذ الإجراءات الحازمة".

وشدد على أنه "فى مثل هذه الحالات يكتفى بتدوين رقم أو معلومات عن المطلوب، وإبلاغ الجهات الأمنية لمتابعة القضية، بما يضمن عدم تدخل صلاحيات الجهات الحكومية الأخرى".

ويأتى القرار ضمن سلسلة قرارات اتخذها الرئيس الجديد للهيئة منذ تعيينه فى منصبه مطلع العام الحالى لإعادة هيكلة الجهاز، وأبرزها منع عمل المتعاونين مع جهاز الهيئة نهائيا وحصر ذلك بالموظفين الرسميين فقط.

وتتولى الهيئة السهر على تطبيق الشريعة الإسلامية وتسيير دوريات لإغلاق المحلات خلال أوقات الصلاة ولرصد الخلوات غير الشرعية بين رجال ونساء.

ويتأكد عناصرها المعروفون بالمطاوعة من عدم إقدام المرأة على قيادة السيارة واحترام ارتداء العباءة السوداء وتغطية الرأس، وحتى الوجه أحيانا.

وتمنع الهيئة أيضا تنظيم حفلات موسيقية عامة ويعمد عناصرها فى بعض الأوقات إلى الكشف على هواتف الشباب الجواله بحثا عن رسائل أو صور يعتبرونها مخالفة للشريعة.

لكن تعيين رئيس جديد للهيئة مطلع العام الحالى لقي ترحيبا فى الوسط الإعلامى حيث أكد معظمهم انه "مؤشر على مزيد من الانفتاح" فى المملكة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com